

لمسات بيانية في تقديم البصر على السمع } أبصر به وأسمع { ربنا أبصرنا وسمعنا }

فاضل السامرائي

والرہبة في نفس فرعون جزاکم الله خیر. هذی ایضا سؤال مطول من الاخ الطالب محمد الزغیر محمد عثمان من الجمهورية اليمنية
اه سؤاله الاول قال تعالى هو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون - [00:00:00](#)

السؤال لماذا الابصار في جميع القرآن بالجمع ما عدا سورة الاسراء البصر مفرد الاية الاية هي يعني يمكن لو هو فقط نظر قال تعالى
ولا تقروا ما ليس لك به علم - [00:00:21](#)

ولا تقروا وليس مفرد ويحاطب مفرد. نعم. ما ليس لك به علم ان السمع قطعا يقل بصرکم ويقل الابصار وده يحاطب واحد. نعم ولا
تقف ما ليس لك به علم - [00:00:42](#)

ان السمع والبصر والرؤا کل اولئک كما في سورة الملك اه مرجع البصر هل ترى من فطور؟ فارجع البصر. وقال فارجع الابصار
يحاطب واحد. واحد. فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر - [00:00:58](#)

طبعا هو لما كان الخطاب لواحد لا يمكن ان يجمع الابصار. نعم وايضا الجزئية الثانية من هذا السؤال يقول آماذا قدم السمع على
البصر؟ ما عدا اية اخرى قدم البصر على السمع - [00:01:16](#)

قال تعالى ربنا ابصرنا وسمعنا الحقيقة اکثر من اية قدم فيها البصر على لكن هو في في عموم القرآن وتقديم السمع على البصر
يعني اکثر اکثر ما ورد القرآن وتقديم السمع للبصر - [00:01:31](#)

وله السبب على اي حال تقديم السمع على البصر لكن يبقى السؤال هو لماذا قال الاية التي ذكرها ربنا ابصرنا وسمعنا لماذا هنا قدم في
سورة الكهف ابصر به واسمع ايضا ما لهم من دونه من ولي - [00:02:04](#)

لو نظرنا في الاية هي هذه الاية في الاخرة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا هذا الاية
هي وقال ولو ترى ولو ترى والرؤيا - [00:02:26](#)

هي من وظيفة البصر ولو ترى فبدأ بالرؤيا هذا واحد الان نمشي ننظر في الاية. ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم هذا المشهد
ليس مسموعا وانما مرئي انت يعني اللي ناقص روسيا يسمع ولا يبصر - [00:02:50](#)

ولو ترى هو بدأ بالایة بایة بالة الرؤیة. نعم ثم ناكس رؤوسهم هذا مما اه يبصر لا يسمع من من الطبيعي ان يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا.
يعني هذا السياق هكذا - [00:03:17](#)

حتى في سورة الكهف يعني ابصر به واسمع وايضا قدم البصر كان يتکلم على الفتية اهل الكهف يعني عندما هؤلاء هربوا من قومهم
لان لا يروهم وذهبوا الى الكهف هم هربوا من قومهم لان لا يروهم - [00:03:37](#)

لكن الله يراهم قال ابصر به واسمع وهم ذهبا في ظلمة الكهف وهو يراهم في ظلمة الكهف وهنا البصر حتى هم يعني
عندما ارادوا ان يخرجوا هم ارادوا ان لا يراهم احد. ولا يشعرون بكم احدا - [00:04:06](#)

لكن الله يراهم لذلك قدم البصر لان هذا مما يعني هو في يعني مناسب تقديم البصر جزاکم الله خیر - [00:04:25](#)